

«أمريكا تفرض عقوبات على سفينة روسية تشارك في «نورد ستريم 2»



برلين - رويترز

أفادت وزارة الاقتصاد الألمانية الاثنين، بأن الولايات المتحدة أخطرت ألمانيا بخطط لفرض عقوبات على سفينة روسية لإرساء الأنابيب تشارك في تشييد خط أنابيب نورد ستريم 2 لنقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا، وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد: إن ألمانيا «شعرت بالأسف لدى علمها بهذا الإعلان».

وذكرت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية المتخصصة في الشؤون الاقتصادية، أن العقوبات الأمريكية سيبدأ سريانها الثلاثاء 19 يناير/كانون الثاني في إطار قانون «التصدي لخصوم أمريكا من خلال العقوبات» المعروف اختصاراً باسم (كاتسا).

وأضافت الصحيفة أن العقوبات ستفرض على السفينة «فورتونا» الروسية والشركة المالكة لها «كيه في تي-آر يو إس».

وخط الأنابيب نورد ستريم 2 مصمم لمضاعفة الطاقة الاستيعابية لخط أنابيب الغاز الحالي تحت البحر نورد ستريم، وأصبح نقطة خلاف بين موسكو وواشنطن مع سعي الولايات المتحدة إلى تقليل اعتماد أوروبا على إمدادات الطاقة

الروسية.

وعُلِّقت المجموعة التي تدعم مشروع خط الأنابيب العمل في ديسمبر/كانون الأول 2019 بسبب تهديد العقوبات من واشنطن، رغم أن المشروع أوشك على الاكتمال.

وتتهم ألمانيا وحلفاؤها الأوروبيون واشنطن باستخدام نظامها للعقوبات بموجب قانون «كاتسا» للتدخل في سياساتهم الخارجية وسياساتهم للطاقة.

وبحسب بيانات «رفينيتيف» لتتبع السفن، فإن «فورتونا» ما زالت راسية في بحر البلطيق قرب روستوك في شمال ألمانيا.

وأبلغ متحدث باسم السفارة الأمريكية في برلين صحيفة هاندلسبلات، أن واشنطن ستواصل اتخاذ «كل الخطوات الضرورية والملائمة» لمنع نوردستريم 2.

وقال: «بالرغم من أننا لا نعقب على إجراءات العقوبات المستقبلية، فإننا سنواصل تبادل الأفكار مع الحلفاء والشركاء بشأن مشاكل العقوبات المحتملة».

وأضاف أن حكومة الولايات المتحدة تأمل أن تعيد ألمانيا النظر في موقفها من نورد ستريم 2.

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الخزانة في واشنطن على الفور على طلبات للتعقيب.

وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية للصحفيين في وقت سابق الثلاثاء؛ إن موقف برلين من خط الأنابيب يبقى بلا تغيير، وهو بالأساس أن نورد ستريم 2 مشروع للقطاع الخاص.

وتنفذ شركة الغاز الروسية العملاقة «جازبروم» المملوكة للدولة المشروع في شراكة مع شركات غربية.

.وامتنعت «جازبروم» عن التعقيب، بينما لم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من نورد ستريم 2